

## الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[ 12 ] فقف بها والتم ثرى تربها \* ففى المقام الاطهر الاقدس وقل صلاة وسلام على \* من

طاب منها الاصل والمغرس خليفة ا □ العظيم الذى \* من ضوئه نور الهدى يقبس نفس النبي  
المصطفى أحمد \* وصنوه والسيد الا رأس العلم العيلم بحر الندى \* وبره والعالم النقرس (1)  
فليلنا من نوره مقمر \* ويومنا من ضوئه مشمس أقسم با □ وآياته \* إلية تنجي ولا تغمس إن  
على بن أبى طالب \* منار ين ا □ لا يطمس ومن حباه ا □ أنباء ما \* فى كتبه فهو لها فهرس أحاد  
بالعلم الذى لم يحط \* بمثله بليا ولا هرمس (2) لولاه لم تخلق سماه ولا \* أرض ولا نعمى ولا  
أبؤس ولا عفا الرحمان عن آدم \* ولا نجا من حوته يونس هذا أمير المؤمنين الذى \* شرايع  
ا □ به تحرس وحجة ا □ التي نورها \* كالصبح لا يخفى ولا يبلس تا □ لا يجدها جاحد \* إلا امؤ فى  
غيه مركس والمقحم الخليل وطيس الوغى \* إذا تناهى البطل الاحرس جلبا به يوم الفخار التقى  
\* لا الطيلسان الخزو والبرنس (3) (1) النقرس: بكسر النون ثم القاف الساكنة بعدها الراء  
المكسورة ثم السين المهملة، هو الطبيب الماهر المدقق. (2) الهرامسة ثلاثة (هرمس الاول)  
وهو عند العرب إدريس، وعند العبرانيين أخنوخ، وهو أول من درس الكتب ونظر فى العلوم  
وأنزل ا □ عليه صحائف، و (الهرمس الثانى) كان بعد الطوفان، وكلن بارعا فى علم الطب  
والفلسفة و (هرمس الثالث) سكن مصر، وكان بعد الطوفان، وكلن طبيبا فيلسوفا عالما. (1)  
البرنس: بضم الياء الموحدة، قلنسوة طويلة كانت تلبس فى صدر الاسلام.

---